

أهمية اللغة العربية والكلام وأقسامه

أهمية اللغة العربية :

سؤال / تحدث بإيجاز عن اللغة العربية وأهميتها ومزاياها .

تُعَدُّ اللغة العربية من أكثر لغات العالم انتشاراً؛ فهي من بين أشهر ستّ لغاتٍ في العالم ، ويعود أصل أقدم نصوصٍ عربيّةٍ عُثِرَ عليها إلى القرن الثالث بعد الميلاد، وهي نصوص شعريّةٍ جاهليّةٍ انمازت ببلاغة لغتها، وأسلوبها الرّاقى، ووزنها الشعريّ المنتظم، وترجح أغلب الأقوال بأنّ أصل اللّغة العربيّة يعود إلى اللّغات السّامية (سام بن نوح عليه السلام)، وهي الأقرب إليها من بين جميع اللّغات التي تعود للأصل نفسه ، وتطوّرت مع الزّمن نتيجةً لعوامل عدّة ، منها تعدّد الحضارات وتعدّد لهجاتها، وإقامة الأسواق المُختلفة كسوق عكاظ .

وقد اشتهرت اللغة العربيّة بأنّها لغة الضاد، وصوت الضاد يخرج من إحدى حافتيّ اللسان: اليمنى، أو اليسرى، مع ما يقابلها من الأضراس العلّيا، قيل إنّها سُمّيت بلغة الضاد؛ لأنّ العرب لا يجدون صعوبةً في نُطق حرف الضاد، وقيل إنّ حرف الضاد اختصّت به العرب، وبالأخصّ قريش. ومن أقوال الشعراء في وصف اللغة العربيّة بأنّها لغة الضاد:

قال أحمد شوقي:

إنّ الذي ملأ اللغات محاسناً ** جعلَ الجمالَ وسِرّه في الضاد.

قال إسماعيل صبري:

أيّها الناطقون بالضاد ** هذا منهلٌ صفا لأهل الضاد

وقد اختار الله تعالى اللغة العربيّة؛ لتكونَ لغةَ القرآن الكريم، ولغةَ الحديث الشريف؛ إذ لا تصحُّ قراءة القرآن الكريم إلا باللغة العربيّة، ولا تصحُّ بعض العبادات، كالذّكر، والصلاة إلّا بها. وانمازت اللغة العربيّة بمزايا جعلتها من اللغات الفريدة في العالم، وضمنت استمراريّتها عبْر القرون المُتتالية،

س: ماهي اهم مزايا اللغة العربية :

- **الفصاحة:** وهي أن يخلو الكلام ممّا يشوبه من تنافرٍ ، وضعف بالتأليف، والتّعقيد اللفظي.
- **لغة فخيمة:** إذ تتّصف بعض حروفها بالتفخيم، والتفخيم هو صفة للحرف، ويُسمّى الاستعلاء كذلك، وهو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النُطق بالحرف، وأحرّفه مجموعةٌ في (خَصَّ ضَغَطٍ قِطْ)، أي إنّ كلّاً من الخاء، الصاد، الضاد، الغين، الطاء، القاف والظاء حروف مُفخّمة، وفي اللغة العربيّة حروف حلقيّة ليست كلّها موجودة إلّا في العربيّة، مثل: الهمزة، والعين، والحاء .
- **التّرادف:** وهو أن يدلّ عددٌ من الكلمات على المعنى المراد نفسه.
- **لغة مُعجزة:** إذ يتعدّر نقلُ، أو ترجمة كثير من مُفرداتها، وخاصّة مُفردات القرآن الكريم، إلى لغة أخرى تُؤدّي المعنى المُراد نفسه، فإذا كانت العرب قد عجزت عن الإتيان بمثل القرآن في كلامه ومُفرداته، فكيف بغير العرب؟
- **لغة مُعيّرة:** فاللفظة العربيّة تُعبّر عن المعنى المُراد بأوضح وأفضل صورة، وبأدقّ وأبهى معنى .
- **قدرة اللغة العربية على التمييز بين المُذكر:** والمؤنث في اللفظ، وذلك بزيادة التاء المربوطة؛ إذ يُقال: قارئ، وقارئة، أمّا اللغة الإنجليزيّة مثلاً، فهي تستخدم اللفظ ذاته للمُذكر، والمؤنث، كما في

كلمة (reader)، وتميز بين المثني والجمع؛ إذ يُقال في العربية: قارئان، وقراء، بينما تَرُدُّ في الإنجليزية في الحالتين readers .

- **سعة اللغة العربية:** مفرداتها كثيرة، ولكلِّ مُفْرَدَةٍ دلالة، أو معنى يختلفُ عن الآخر، فهناك معانٍ عدّة للحزن، كالأسى، والتَّرح، والشَّجَن، والغَمِّ، والوَجْد، والكآبة، والجَزَع، والأسف، واللهفة، والحسرة، والجوى، والحُرقة، واللوعة .

الكلامُ وأقسامُهُ ، علاماتُ الاسم والفعلِ والحرفِ

تعريف الكلام : له معنيان : أحدهما لغوي ، والثاني اصطلاحي

١- **الكلام لغة:** - فهو عبارة عمّا تحُصِّلُ بسببه فائدةٌ ، سواءً أكان لفظاً ، أم لم يكن كالخط والكتابة والإشارة

٢- **الكلام اصطلاحاً:** - هو اللفظ المركب المفيد للوضع

﴿شروط الكلام الاصطلاحي﴾

- فلا بُدَّ من أن يجتمع فيه أربعة أمور : الأول أن يكون لفظاً ، والثاني أن يكون مركّباً ، والثالث أن يكون مفيداً ، والرابع أن يكون موضوعاً بالوضع العربي .
- (أ)- اللفظ أن يكون صوتاً مشتملاً على بعض الحروف الهجائية
- (ب)- المركب أن يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر حقيقة أو تقديرًا.
- (ج)- المفيد أن يحسن سكوت المتكلم عليه.
- (د)- الوضع هو الوضع العربي.

﴿الأمثلة﴾

أمثلة للكلام المستوفى الشروط:-الجو صحو ، البستان مثمر ، الهلال ساطع ، يضيء القمر ليلاً ، محمد صفوة المرسلين ، الله ربنا ، محمد نبينا

أمثلة للفظ المفرد:-محمد ، علي ،إبراهيم، قام،من

أمثلة للكلام المركب حقيقة:-قام زيد ، محمد صفوة المرسلين ،الله ربنا ، محمد نبينا

أمثلة للكلام المركب تقديرًا:-إذا قال لك قائل،من أخوك، فنقول محمد فهذه الكلمة تعتبر كلاماً لأن التقدير محمد أخي

أمثلة للمركب غير المفيد:-لو انصف الناس ، إذا جاء الصيف ، إن طلعت الشمس

(الأسئلة)

- س ١: ماهي اهم مزايا اللغة العربية :
- س ٢: في ضوء ما تقدم ما هو الكلام لغةً واصطلاحاً؟
- س: ٣ عرّف شروط الكلام الاصطلاحي ؟
- س ٤: مثّل بمثال من عندك للفظ المفرد، والمركب الناقص، والمركب التام؟

أقسام الكلمة وعلامات الاسم والفعل والحرف

﴿ أقسام الكلمة وتعريفاتها ﴾

أقسامه ثلاثة: إسم، وفعل، وحرف

فالاِسم: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان ، نحو : قلم ، وكتاب .

والفعل: ما دل على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، نحو : قام ، يقوم ، قم .

والحرف: ما لا يدل على معنى في نفسه ، نحو : إنَّ ، ولَمْ ، وهل ، ولا .

أولاً: علامات معرفة الاسم هي :

- ١ أولاً: ماهي علامات معرفة الاسم
- ١- علامة الجر مثل: مررت برجلٍ كريمٍ ، فكلمة (رجلٍ) لها علامة الأسم وهي الجر وكذلك كلمة(كريم).
- ٢- يقبل التنوين بأنواعه الثلاث (الضم والفتح والكسر مثل) : كتابٌ - سلةٌ - شارعٌ - صبراً .
- ٣- دخول الإلف واللام مثل: قسم الكيمياء ، فكلمة (الكيمياء) اسم لدخول الإلف واللام
- ٤- دخول حروف الجر مثل: قال تعالى: (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ)، (السما) أسم لدخول حرف الجر عليه
- ٥- لنداء: مثل "يا محمد، يا خالد.
- ٦- يقبل الاسم التصغير، مثال ذلك : شجر - شجيرة ، هرة - هريرة ، شاعر - شويعر .
- ٧- يقبل الجمع : سواء جمع تكسير كقولنا : مسجد - مساجد ، كتاب - كتب . أو الجمع السالم ، كقولنا : محمد - محمدون ، فاطمة - فاطمات . علامات الفعل هي :
- للماضي علامتان :
- ١- قبوله التاء المتحركة (تاء الفاعل) ، نحو : ذَهَبَتْ، ونحو : تباركت ياذا الجلال والإكرام ..
- ٢- قبوله تاء التأنيث الساكنة ، نحو: شربت فاطمة
- وللمضارع علامات منها :

ثانياً: ماهي علامات معرفة الفعل

- أ- دخول (قد) مثال قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)، (أفلح) فعل لدخول (قد)
- ب- دخول (السين) مثال قوله تعالى: (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) ، (يَعْلَمُونَ) فعل لدخول السين،
- ج- دخول (سوف) قال تعالى: (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)، (تَعْلَمُونَ) فعل لدخول سوف
- د- دخول (تاء التأنيث الساكنة) قال تعالى (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) (قالت) فعل لدخول تاء التأنيث الساكنة
- تنبيه: أما إذا كانت تاء التأنيث غير ساكنة فقد تدخل على الاسم
- قال تعالى (قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي) (رحمة) ليست فعلاً لأن تاء التأنيث ، غير ساكنة

ثالثاً: الحرف

الحرف: هو الكلمة التي لا معنى لها إذا كانت منفردة مثل (في ، إلى ...) ، وإنما تكتسب المعنى أو الدلالة

عندما تدخل في سياق الجملة، وهو على قسمين :

حروف مختصة ، وغير مختصة ، فهناك قسم يختص بالأفعال فقط ، كحروف النصب والجرم التي تسبق الفعل المضارع ، كقولنا : لا تأكل التفاحة .

وقسم يختص بالأسماء فقط ، كحروف الجرّ (من ، إلى ، عن ، على ، في ، لـ ، ب) ، كقولنا : ذهبْتُ إلى

السوق . ونحو : ذهبنا إلى المتحف . وإنَّ وأخواتها (إنَّ ، أنْ ، كأنْ ، لكنْ ، ليتْ ، لعلْ) ، كقولنا : إنَّ زيدا خلقٌ . ونحو : زيدٌ شجاعٌ لكنه بخيلٌ .

الإعراب وعلاماته

وقسم ليس مختصاً ، ويدخل على الأسماء والأفعال ، كأحرف العطف كـ (واو، فاء، ثم) ، كقولنا : جاء محمدٌ و زيدٌ ، ونحو: جاء عليٌّ ثم خالدٌ ، ونحو : رأيتُ الحقيبةَ و رأيتُ الكتابَ . فضلاً عن حرفي الاستفهام هل وهمزة ، كقولنا : أ قرأتَ الدرسَ ؟ ونحو : أ محمدٌ ذهبَ ؟. ونحو: هل قام زيدٌ ؟.

وليست للحروفِ علامات خاصة به، لكنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل؛ فأَيّ كلمة لا تقبل تلك العلامات فهي حرف .

﴿الإعراب﴾

الإعراب : هو تغيير أواخر الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا، وأقسامه أربعة : رفع، ونصب ، وجر ، وجرّم .

فالأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والجر، ولا جزم فيها .

وللأفعال من ذلك: الرفع ، والنصب، والجزم ولا جر فيها .

قسم مشترك بين الأسماء والأفعال، وقسم مختص بأحدهما، فالمشترك: الرفع والنصب، والمختص بالاسم الجر، وبالفعل الجزم واختصاص الجر بالاسم لأن الاسم خفيف، والجر ثَقِيل، فأعطي الخفيف الثَقِيل، والجزم حذف حركة أو حرف، فهو خفيف، والفعل ثَقِيل؛ لأن لفظه مفرد، ودلالته مركبة، فهو ثَقِيل، فأعطي الثَقِيل الخفيف، طلباً للتعادل.

﴿باب معرفة علامات الإعراب﴾

١- للرفع أربعُ علامات: ﴿أ-الضمة ، ب-الواو، ج-الألف، د- النون﴾ .

أفأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع : في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .

ب-وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مالٍ .

ج-وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة.

د- وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة .

٢- وللنصب خمس علامات: ﴿أ-الفتحة ، ب-الألف، ج-الكسرة ، د- الياء، د- حذف النون﴾ .

أ- (الفتحة) فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد ، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتصل بآخره شيء .

ب- (الألف) فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: رأيتُ أباك وأخاك ، وما أشبه ذلك.

ج- (الكسرة) فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.

د- (حذف الثون) فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون.

٣- للجر ثلاثُ علامات : ﴿أ-الكسرة، ب-الياء، ج- والفتحة﴾

أ- (الكسرة) فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع، في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم.

ب- (الياء) فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية والجمع.

ج- (الفتحة) فتكون علامة للجر في الاسم الذي لا ينصرف.

أنواع الإعراب وأقسام الأفعال

٤- للجزم علامتان : ﴿ أ - السكون ب-والحذف ﴾

أ – (السكون) فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.
ب- (الحذف) فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفَعَهَا بَثَبَات النون.

﴿أنواع لأعراب﴾

قسمان: قسم يُعَرَّبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

القسم الأول

يُعَرَّبُ بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وكلها تُرْفَعُ بالضمة، وتُنْصَبُ بالفتحة، وتُجْرُ بالكسرة، وتُجْزَمُ بالسكون،
تنبيه: وخرَجَ عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم يُنْصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصرف يُجْر بالفتحة، والفعل المضارع المعتل الآخر يُجْزَمُ بحذف آخره.

القسم الثاني

يُعَرَّبُ بالحروف أربعة أنواع : التنثنية، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفْعَلان، وتَفْعَلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين.

فأما التنثنية فترفع بالالف ، وتُنْصَبُ وتُجْر بالياء.

وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو، ويُنْصَبُ ويُجْر بالياء.

وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو، وتُنْصَبُ بالالف، وتُجْر بالياء.

وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتُنْصَبُ وتُجْر بحذفها.

﴿اقسام الأفعال﴾

الأفعال ثلاثة: ماضٍ ، ومضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ ، وَيَضْرِبُ ، واضْرِبْ.

فالماضي مفتوح الآخر أبداً، والأمر مجزوم أبداً، والمضارع الأصل فيه انه معرب مرفوعٌ ، حتى يدخل عليه ناصبٌ أو جازم

اولاً:- ﴿الفعل الماضي﴾

الفعل الماضي دائماً يأتي مبنيًا وعلامته ثلاث هي: (أ-الفتح ، ب-والسكون ، ج-والضم) وعلى النحو التالي:

١- يُبْنَى عَلَى الْفَتْح :

والفتحة قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة ، فتكون مقدرة في حرفي العلة (الالف و الواو) وتكون ظاهرة في حرف العلة (الياء) وبقيّة الحروف

أ-إذا لم يتصل به شيء نحو :كَتَبَ- دَرَسَ - نَجَحَ .

ب-إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو :كَتَبَتْ - دَرَسَتْ .

و تحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين ، مثل (و قالت أخرجُ عليهن...)

و تحرك بالفتح إن و ليها ضمير المثنى (الألف) من أجل حدوث التناسب النطقي، كقوله تعالى:(قالنا أتينا طائعين).

ج- إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو:كَتَبَا - دَرَسَا.

الفعل الماضي والفعل المضارع

٢ - يُبْنَى عَلَى السكون :

إذا اتصلت به تاء الفاعل و(نا) الفاعل أو نون النسوة نحو: كَتَبْتُ - كَتَبْنَا - كَتَبْنَ .
ويشترط أن يكون ضمير الرفع متحركاً ليبنى الفعل الماضي على السكون فإن كان ضمير الرفع ساكناً يبني على الفتح

تنبيه: سبب بناءه على السكون (كراهة توالي أربع حركات متوالية)

٣- يُبْنَى عَلَى الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : كَتَبُوا - دَرَسُوا .

﴿ الفعل المضارع ﴾

والمضارع الأصل فيه انه معرب وكان في أوله إحدى الزوائد الأربع التي يجمعها قولك: أُنِيتُ، وهو مرفوعٌ ، حتى يدخل عليه ناصبٌ أو جازمٌ، فالنَّوَصْبُ عَشْرَةٌ، وهي: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَا مَ كِي، وَلَا مَ الْجُحُودُ، وحتى ، والجوابُ بالفاء والواو وأو.

والجوازِمُ ثمانية عَشْرَ، وهي: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، وَلَا مَ الأَمْر والدعاء، وَلَا فِي النَّهْي والدعاء، وَإِنْ ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنْتَى ، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشَّعَرِ

١- الفعل المضارع لابد أن يكون أوله احد الحروف المجموعة في كلمة (أُنِيت)

أ- إذا كان مبدوءاً بالهمزة فتقدير الفاعل فيه (نا) وهو مستتر وجوبا

ب- إذا كان مبدوءاً بنون فتقدير الفاعل فيه (نحن) وهو مستتر وجوبا

ج- إذا كان مبدوءاً بالياء فتقدير الفاعل فيه (هو) وهو مستتر جوازا

د- إذا كان مبدوءاً بالتاء فتقدير الفاعل فيه (أنت) وهو مستتر وجوبا

وبقسم الفعل المضارع الى ثلاثة اقسام

القسم الاول: الفعل المضارع الصحيح الآخر

للمضارع حالات إعرابية ثلاث ؛ هي: الرفع ، والنصب ، والجزم وتختلف علامات إعراب الفعل المضارع بحسب نوعه

1- الرفع بالضمة الظاهرة ما لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو: يرفعُ الله مقام العلماء

2- النصب بالفتحة الظاهرة اذا سبقه احد الحروف الناصبة؛ نحو: لن يغفرَ الله لمن يشركُ به

3- الجزم بالسكون اذا سبقه احد الحروف الجازمة وعلامة جزمه السكون ؛ نحو: {لا يسخر قوم من قوم}.

القسم الثاني: ﴿الفعل المضارع المعتل الآخر﴾

اولا: الرفع

١- الرفع بالضمة المقدرة على الواو او الياء للثقل اذ كان معتل الآخر، مثل: يدعو ، او يرمي يرمي الصياد الشبكة ، (يرمي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل

٢- الرفع بالضمة المقدرة على الف للتعذر مثل (يخشى المؤمن الله)

ثانيا: النصب

١- النصب بالفتحة الظاهرة اذ كان معتل الآخر بالواو او الياء مثل (يدعو ، يرمي)

٢- النصب بالفتحة المقدرة اذا كان معتل الآخر بالف مثل (لن يخشى العراق العدو)

ثالثا: الجزم

يجزم بحذف حرف العلة مثل (لم ننس، لم يرم، لم يدع)

الأفعال الخمسة وبناء الفعل المضارع

القسم الثالث: (الأفعال الخمسة)

الأفعال الخمسة هي الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية (المذكر والمؤنث) أو ضمير جمع (المخاطب والغائب) أو ضمير المؤنثة المخاطبة (يُفَعِّلَان، تَفَعِّلَان، تَفَعِّلُونَ، يَفَعِّلُونَ، تَفَعِّلِينَ)

- ١- (يَفَعِّلَان) فعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية المذكر
- ٢- (تَفَعِّلَان) فعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية المؤنث
- ٣- (تَفَعِّلُونَ) فعل المضارع إذا اتصل به ضمير جمع
- ٤- (يَفَعِّلُونَ) فعل المضارع إذا اتصل به ضمير جمع للغائب
- ٥- (تَفَعِّلِينَ) فعل المضارع إذا اتصل به ضمير المؤنث المخاطبة

(أعراب الأفعال الخمسة)

- الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون
- ١- الرفع بثبوت النون قال تعالى: (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، (تَعْلَمُونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
 - ٢- النصب بحذف النون قال تعالى: (وَلَنْ تَفْعَلُوا)، فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
 - ٣- الجزم بحذف النون قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا)، (تَفْعَلُوا) فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

ثانياً: جالنا بناء الفعل المضارع

الأصل في الفعل المضارع أنه مُعَرَّبٌ، ويبنى الفعل المضارع في حالتين:

الحالة الأولى: يُبنى الفعل المضارع على الفتح: إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد، نحو: (والله لأساعدن المحتاجين، لِيُذْهِبَنَّ أَخُوكَ إِلَى الْبَحْرِ). لِيُذْهِبَنَّ : فعل مضارع اتصلت به نون التوكيد الثقيلة وإعرابه : فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب

الحالة الثانية: يُبنى الفعل المضارع على السكون: إذا اتصلت به نون النسوة. مثال (الصالحات يأمرن بالمعروف، الأمهات يحتفلن بعيدهن) يحتفلن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. والنون ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفع فاعل

خلاصة أعراب الفعل المضارع

نوع الفعل	الجزم	النصب	الرفع	الفعل
المضارع الصحيح الآخر	السكون	الفتحة	الضمة	المضارع الصحيح الآخر
المضارع المعتل الآخر بالألف	حذف حرف العلة	الفتحة المقدرة	الضمة المقدرة	المضارع المعتل الآخر بالألف
المضارع المعتل الآخر بالواو والياء	حذف حرف العلة	الفتحة الظاهرة	الضمة المقدرة	المضارع المعتل الآخر بالواو والياء
الأفعال الخمسة	حذف النون	حذف النون	ثبوت النون	الأفعال الخمسة

فعل الأمر ومرفوعات الأسماء

ثالثاً: (فعل الامر)

فعل الامر: هو فعل يدل على حدث يقع في المستقبل يبنى على مايجزم به مضارعه، ويتميز فعل الامر بقبوله: ١- قبول ياء المخاطبة، مثل: اقنتي ، ٢- قبول نون التوكيد، مثل: اقبلن، اسكتن

وفعل الأمر مجزومٌ أبداً وحالات بنائه أربع حالات هي:

١- البناء على السكون، ويكون ذلك في حالتين:

- أ- إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، كقوله تعالى: [أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ].
- ب- إذا أسند إلى (نون النسوة)، مثل قوله تعالى: [وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ]. فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
- ففاعل الأمر مبني على السكون في الحالتين، نظير ما يجزم به الفعل المضارع، مثل: لم يَسْمَعْ، لم يَكْتَبَنَّ.

٢- البناء على الفتح:

ويكون ذلك في فعل الأمر للواحد إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد: الثقيلة أو الخفيفة، سواء أكان الفعل صحيح الآخر أم معطلاً، مثل: اكْتَبَنَّ، وادْعُونْ، واستعينْ، واسعينْ.

ملاحظة: للتفريق بين نون النسوة ونون التوكيد الخفيفة يجب معرفة ما يلي : إن نون النسوة دائماً مبنية على الفتح ولا تأتي ساكنة. أما نون التوكيد الخفيفة فدائماً تأتي ساكنة. ومن ناحية وظيفية فإن نون النسوة لها محل من الإعراب، أما نون التوكيد لا محل لها من الإعراب

٣- البناء على حذف حرف العلة:

ويكون ذلك إذا كان معتل الآخر، مثل، قوله تعالى: "واعفُ عَنَّا"، "فاقض ما أنت قاضي".

وتقول: اسع في الخير بين الناس.

فالأفعال (اعف، اقض، اسع)، مبنية على حذف أحرف العلة، وهي الواو أو الياء أو الألف، ووجود الضمة أو الكسرة أو الفتحة دلالة على الحذف المحذوف.

ومضارع هذه الصيغ يُجزم أيضاً، بحذف حرف العلة، مثل: لم يقفْ، ولم يقضِ، ولم يسعْ.

٤- البناء على حذف النون:

ويكون ذلك إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل: قوله تعالى: "ادخلا النار"، "ادخلوا الباب"، "ادخلي الصرح".

فالأفعال الثلاثة مبنية على حذف النون، كمضارعها إذا جاء بصيغ الأفعال الخمسة، فإنها تجزم بحذف النون أيضاً.

وقد اجتمعا في قوله تعالى: [وَقَالَ يَابَنِيَّ لَا تَدْخُلَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلَا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ].

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة، وهي: الفاعل ، والمفعول الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

الفاعل وأحكامه

أولاً: الفاعل

الفاعل: هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو على قسمين: ظاهر ومضمّر.

فالظاهر نحو قولك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزيدان، ويقوم الزيدان، وقام الزيدون، ويقوم الزيدون، وقام الرجال، ويقوم الرجال، وقامت هندٌ، وتقوم هندٌ، وقامت الهندان، وتقوم الهندان، وقامت الهنداث، وتقوم الهنداث، وقامت الهنود، وتقوم الهنود، وقام أخوك، ويقوم أخوك، وقام غلامي، ويقوم غلامي، وما أشبه ذلك.

والمضمّر اثنا عشر، نحو قولك: ضربتُ، وضربنا، وضربتِ، وضربتِ، وضربتُما، وضربتمُ، وضربتمُنَّ، وضربَ، وضربتِ، وضرباً، وضربوا، وضربنَّ.

الإعراب:

- يُرفع الفاعل بالضمّة الظاهرة [مثال: قام الولد].
- ويرفع بالألف إذا كان مثنى، مثال: جاء الرجلان.
- ويُرفع بالواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً، مثال: صلى المؤمنون.

حالته:

- ١- ظاهر ويكون على نوعين :
أ- اسم صريح نحو (نجح الطالب) الطالب فاعل مرفوع
ب- ويكون ضميراً متصلاً، مثال: آمنتُ بالله، [التاء ضمير متّصل].
- ٢- ويكون ضميراً مستتراً، مثال: (الله لا يحب كل كفار أثيم) الفاعل ضمير مستتر تقديره هو
- ٣- ويكون اسماً موصولاً، مثال: حضر الذين أحبهم.
- ٤- ويكون اسم إشارة. مثال: جاء هذا من قبل.

نماذج للإعراب:

- يزكي المؤمن ماله: المؤمن: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.
- أدى التلميذان واجبهما: التلميذان: فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.
- انتصر المسلمون على عدوهم: المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- المدرس يُخلص في عمله: يخلص: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- اهتديت إلى الحق: اهتديت: التاء ضمير متّصل في محل رفع فاعل.
- حضر الذين أحبهم: الذين: اسم موصول في محل رفع فاعل.

ثانياً: المبتدأ والخبر

المبتدأ : هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

والخبر : هو الاسم المرفوع المُسنَد إليه، نحو قولك: زيدٌ قائمٌ، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون.

والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمّر، فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمّر اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، وأنت، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهنَّ، نحو قولك: أنا قائمٌ، ونحن قائمون، وما أشبه ذلك.

والخبر قسمان: مفرد، وغير مفرد.

١- فالمفرد نحو قولك: زيدٌ قائمٌ.

٢- وغير المفرد ثلاثة أشياء:

المبتدأ والخبر وأنواع الخبر

أ- خبر جملة اسمية ،المبتدأ مع خبره نحو قولك: زيدٌ جارِئُهُ ذاهِبَةٌ ،الإسلامُ هو الحقُّ الإسلامُ : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

هو : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

الحقُّ : خبر للمبتدأ الثاني (الضمير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والجملة الاسمية (هو الحق) المكونة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول

ب- خبر الجملة الفعلية : الفعل مع فاعله

وتكون في محل رفع ولا بد من ضمير رابط يعود على المبتدأ ويكون مستتراً أو متصلاً ... وفعل الجملة إما أن يكون ماضياً ، أو مضارعاً ، ولا يكون أمراً أبداً:

مثل : - الطالب يذاكر. (هو) - الطالب (يذاكرون) خبر جملة فعلية

الرابط ضمير مستتر الرابط ضمير متصل

الطالبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يذاكرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على الطالب . والجملة الفعلية (يذاكر) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول

ج- خبر شبه الجملة : ويكون في محل رفع وهو لا يحتاج لضمير رابط يعود على المبتدأ وهو إما :

١- ظرف زمان مثل : الرحلة اليوم خبر شبه جملة.

٢- ظرف مكان مثل : الجندي فوق الدابة خبر شبه جملة.

٣- جار ومجرور مثل : الفلاح في الحقل خبر شبه جملة.

مثال اعرابي : الفلاح في الحقل

الفلاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

الحقل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . وشبه الجملة (في الحقل) من الجار والمجرور في محل رفع خبر

باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عشر، وهي : المفعول به، والمفعول من أجله، والمفعول معه، والمصدر، وظرف الزمان، وظرف المكان، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم لا، والمُنَادى، وخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها، والتابع للمنصوب ، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف ، والتوكيد، والبدل.

والمنفصل اثنا عشر، وهي : إِيَّاي، وإِيَّانا، وإِيَّاكَ، وإِيَّاكِ، وإِيَّاكُم، وإِيَّاكُنَّ، وإِيَّاه، وإِيَّاهَا، وإِيَّاهُمَا، وإِيَّاهُمْ، وإِيَّاهُنَّ.

المفاعيل الخمسة

١- المفعول به ٢- المفعول المطلق ٣- المفعول فيه ٤- المفعول له ٥- المفعول معه .

١- المفعول به : وهو ما وقع عليه الفعل المتعدي نحو: قرأت الكتاب،

١- اسما معرباً: أكل الولد التفاحة.

٢- اسما مبنيًا (ضميراً متصلًا أو منفصلًا أو اسم إشارة أو اسما موصولاً (رأيتك من بعيد) .

٣- ضمير منفصل في محل نصب مفعول به: (اياك نعبد).

المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه

٤- مصدراً مؤولاً من " أن والفعل " أو من " أن واسمها وخبرها: " أكد الأب أن ابنه قوي ، أريد أن أقرأ.

تقديم المفعول به على الفاعل:

* يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل إذا امن اللبس

* إذا كان الكلام مفهوماً فإن الفعل يحذف ويبقى المفعول به: وهناك عبارة شائعة: أهلّ وسهلّ أي قدمت أهلاً ووطنت سهلاً.

قد يعمل المصدر أو اسم الفاعل عمل الفعل أي يستطيع أن يرفع فاعلاً أو أن ينصب مفعولاً به (أحب تهنئة كاتب القصة :كاتب هو اسم فاعل أما القصة هي مفعول به لكلمة كاتب.

هناك إمكانية وجود أكثر من مفعول به وذلك بسبب الأفعال المتعدية التي تحتاج أكثر من مفعول به حتى يتم معناها : جعل أبوك حياة أخاك هنيئة.

حياة: مفعول به أول ، أخاك:مفعول به ثان

ثانياً:المفعول المطلق

وهو المصدر، وسُمي مطلقاً لعدم تعلقه بأداة كما هو الحال في باقي المفاعيل، ويأتي ثالثاً في تصريح الفعل نحو: صام يصوم صوماً؛ صوماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

مثال: أقدر الأصدقاء تقديراً عظيماً. فتقديراً: مفعول مطلق منصوب ، العامل فيه فعله وهو : أقدر .

أنواعه:

١-بأنتي المصدر لتوكيد فعله :

مثل : قفز النمر قفزا . وأجللت الأمير إجلالا . ومنه قوله تعالى : " وكلم الله موسى تكليماً " فالكلمات: قفزا ، وإجلالا ، وتكليماً مفاعيل مطلقة ، وهي مصادر لكل من الأفعال قفز ، وأجل ، وكلم ، وقد جاءت مؤكدة حدوثها .

ومنه قوله تعالى : " إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا "

وقوله تعالى : " كل إذا دكت الأرض دكا دكا "

٢- لبيان نوعه

نحو: تفوق المتسابق تفوقاً كبيراً .

ونحو : انطلقت السيارة انطلق السهم .

فكلمة : تفوقاً جاءت مفعول مطلقاً مبيناً لنوع فعله ، لأنه موصوف بكلمة "كبيراً".

وكذلك كلمة انطلق جاءت مفعول مطلقاً مبيناً لنوع فعله ، لأنه مضاف لما بعده ، وهو كلمة " السهم "

٣-أولبيان عدده :

نحو: ركعت ركعة . وسجدت سجدتين .

(فركعة، وسجدتين) ، كل منهما وقع مفعول مطلقاً مبيناً لعدد مرات حدوث الفعل .

فركعة بينت وقوع الفعل مرة واحدة ، وسجدتين بينت وقوع الفعل مرتين ، وكلهما مصدر أسم مرة .

٤- أو يذكر بدلاً من لفظ فعله : مثل: صبراً على الأهوال

ثالثاً:المفعول فيه: وهو الظرف الزماني أو المكاني، فالأول نحو: شاهدت اليوم محاضرة قيمة، والثاني

نحو: وقف الخطيب أمام الناس. اليوم: مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. أمام: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المفعول له والمفعول معه والمجرورات

رابعاً:المفعول له: وهو ما يأتي لبيان سبب وقوع الفعل، ولا بد أن يكون مصدراً يدل على المشاعر غالباً نحو: اشتريت لأخني هدية فرحاً بنجاحها. فرحاً: مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خامساً:المفعول معه: وهو ما يأتي بعد واو المعية الدالة على الاشتراك في وقوع الفعل نحو: سافرت وطلوع الفجر. الواو واو المعية. طلوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

باب المجرورات من الأسماء

المجرورات ثلاثة أقسام:مجرور بالحرف، ومجرور بالإضافة، وتايح للمجرور.

١- **فأما المجرور بالحرف،** فهو ما يُجر بمن، والى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وبحروف القسم، وهي: الواو، والباء، والتاء، وبواو رُبَّ، وبمذُ، ومُنذُ.

٢- **وأما ما يُجر بالإضافة،** فنحو قولك: غلامُ زيدٍ،

وهو **على قسمين:** ما يُقَدَّر باللام، وما يُقَدَّر بمن، فالذي يُقَدَّر باللام، نحو: غلامُ زيدٍ، والذي يُقَدَّر بمن، نحو: ثوبُ خُرٍّ، وبابُ ساجٍ، وخاتمُ حديدٍ.

٣- **إذا وقع تابعا لمجرور ، وهو يتبعه في أربع حالات:**

أ- النعت (الصفة) نحو: مَشَيْتُ في طريقٍ طويلٍ

طويل: صفة للطريق مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها

ب - المعطوف نحو: ذهبت للمدرسة ثم السوق

السوق: اسم معطوف على المدرسة مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

ج - التوكيد: نحو جاء الرجل بالسيف نفسه

نفسه: توكيد معنوي للسيف مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و هو مضاف و الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جار متصل

د - البدل: نحو قرأتُ عن الفاروقِ عمرٍ و بطولاته عمر: بدل مجرور و جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

علامات جر الأسماء ١-الكسرة: هي العلامة الأصلية للجر، وتكون علامة جر الاسم الكسرة إذا كان مُفردًا، أو جمع مُؤنثٍ سالمٍ، أو جمع تكسيرٍ. **٢- الياء:** تكون علامة الجر الياء إذا كان الاسم مُثنى، أو جمع مُذكرٍ سالمٍ.

الاملاء:الألف الفارقة ومواضعها :

سميت الألف الفارقة بهذا الاسم : لأنها تفرق بين واو جمع المذكر السالم والواو الأصلية و واو الرفع

مثال: "كلوا واشربوا ولا تسرفوا" واو جماعة.

"ندعو ربنا ليكشف ضرنا " واو أصلية.

" مسلمو العالم فاضلون" واو رفع جمع المذكر السالم، والتي في حالة النصب تصبح ياءً " إن مسلمي العالم فاضلون "

والتوضيح لدينا خمسة أمثلة :

١ ، كتب – كتبوا - الواو هنا واو الجماعة بحاجة إلى ألف تفريق .

٢ ، سما - يسمو - الواو هنا واو أصلية ليست بحاجة إلى ألف تفريق .

الألف الفارقة ومواضعها

٣. عالمون – عالمو المدينة ، مقاتلو الجيش _ لاعبو الكره _ كاتبو الدرس - الواو هنا واو جمع المذكر السالم ليست بحاجة إلى ألف تفريق .
٤. أبو ، أخو ، حمو ، ذو ، فو : الواو هنا أصلية ليست بحاجة لألف التفريق ، وهذه الأسماء تسمى بالأسماء الخمسة .
٥. العدو _ النمو _ الجو : الواو هنا من أصل الكلمة وليست بحاجة لألف التفريق .

أولاً: مواضع كتابتها:

- أ – بعد الفعل الماضي مثل: الطلاب كتبوا الواجب .
- ب – بعد فعل الأمر مثل: اكتبوا الواجب .
- ج – بعد الفعل المضارع المنصوب إذا كان من الأفعال الخمسة: لن تعبدوا إلا الله.
- د – بعد الفعل المضارع المجزوم إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: لا تعبدوا إلا الله.

ثانياً: المواضع التي لا تكتب فيها:

- أ - أن هذه الألف لا تكتب بعد جمع المذكر السالم في حالة الرفع مثل : معلمو المدرسة حاضرون.
- ب - ولا تكتب بعد الفعل المضارع المبدوء بأحد الحروف التالية (أنيت) .
- الهمزة: أرجو أن تكون سعيداً . النون: نرجو أن تكون سعيداً. الياء: يرجو المعلم لطلابه كل خير التاء: أنت تدعو إلى كل خير

(همزة الوصل وهمزة القطع)

الهمزة في أول الكلمة نوعان :

- (أ) همزة الوصل : هي التي تثبت نطقاً في الابتداء وتسقط في الدّرج ، ولها مواضع معروفة ، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا).
- ومن المعروف في اللغة العربية ، أنه لا تبدئ الكلمة بحرف ساكن مطلقاً ، فإذا كان كذلك أتينا بهمزة الوصل لتحل المشكلة ، وهي همزة ينطق بها في أول الكلمة بالحركات المعروفة (فتح – ضم – كسر) دون أن ترسم على الألف ، ويختفي نطقها إذا وقعت الكلمة في وسط الكلام مثل : انطلق الفارس انطلاقة السهم . والغرض من همزة الوصل كما أشرنا هو التوصل بنطق الساكن في بداية الكلمة ، كما أن البعض يرسمها على شكل رأس ، ص ، صغيرة على الألف .

مواضع همزة الوصل :

(١) في الأفعال :

مثل: اضرب، اجلس، العب ، اكتب ، افهم ، ادرس	أمر الثلاثي المبدوء بهمزة
مثل : انطلق، انطلق، انطلق	ماضي وأمر ومصدر الخماسي
مثل : استقبل، استقبل، استقبل	ماضي وأمر ومصدر السداسي

(٢) في الأسماء:

" ابن ، ابنة ، ابنم ، ابنان ، اثنتان ، اثنتان ، امرو ، امرأة ، اسم ، است ، امرآن ، امرأتان ، اسمان ، ايمن " .

(٣) في الحروف :

ال التعريف اذا اتصلت بالاسماء ، مثل : الكيمياء ، الحسابات ، القاضي، المدرسة

همزة الوصل وهمزة القطع

(ب) همزة القطع : هي التي تثبت في الابتداء والوصل ، تكون في غير ما سبق من مواضع همزة الوصل ، وترسم على شكل رأس حرف عين صغيرة فوق الألف وتكتب هكذا: (أ) إذا جاءت مفتوحة أو مضمومة ، و(إ) إذا كانت مكسورة.

مواضع همزة القطع :

(١) في الأفعال :

ماضي الثلاثي ومصدره	مثل : أكل ، أكلا- أخذ ، أخذا
ماضي الرباعي وأمره مصدره	مثل : أضرب ، أضرب ، إضراب
كل مضارع مبدوء بهمزة	مثل : أكتب ، أشرب ، أستعمل

(٢) في الأسماء:

في جميع الأسماء عدا شواذ الأسماء المذكورة في همزة الوصل .

(٣) في الحروف:

جميعها عدا [ال] التعريف ، مثل : إلي - أو - أم - إن - أن ملحوظة هامة : كل فعل ثلاثياً أم رباعياً أم خماسياً أم سداسياً مضارع مبدوء بهمزة المضارعة فهي همزة قطع سواء أكان الفعل ... سؤال/ عين فيما يلي الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل ، والكلمات التي تبدأ بهمزة قطع ، ثم اذكر السبب .

١- قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)) .

٢- قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَخَفَّ بِهِ صَاحِبُهُ).

الكلمات	نوع الهمزة	السبب
أيها	قطع	أداة
الذين	وصل	وردت مع الحرف (ال) التعريف
آمنوا	قطع	ماضي الفعل الرباعي
اشكروا	وصل	أمر الفعل الثلاثي
إن	قطع	أداة
إيَّاه	قطع	وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي همزتها همزة وصل
أشدُّ	قطع	وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي همزتها همزة وصل
الذنوب	وصل	وردت مع الحرف (ال) التعريف
استخفَّ	وصل	ماضي الفعل السداسي

ملحوظات :

سُميت همزة الوصل ؛ لأنها همزة زائدة يوتي بها في أول الكلمة لكي يتوصل بواسطتها إلى النطق الساكن ، لأن الابتداء بالساكن لا يجوز في اللغة العربية ، وحكمها تلفظ وتكتب بهيأة الصاد الصغيرة المتصلة (ص) إن قرئت ابتداءً ، وتسقط في درج الكلام في اللفظ دون الخط .

تكتب همزة القطع على هيأة (ع) سواء أكانت في أعلى حرف الألف أم أسفلها ، وحكمها أنها تلفظ وتكتب بالابتداء والوصل .

جدول همزة القطع والوصل حيث ع = قطع، وص = وصل				
الفعل/نوعه	ماضي	مضارع	الامر	المصدر
ثلاثي	ع	ع	ص	ع
رباعي	ع	ع	ع	ع
خماسي	ص	ع	ص	ص
سداسي	ص	ع	ص	ص

تحدد همزة الوصل من كلمتي : ابن وابنة في الأحوال الآتية :

أولاً: إذا وقعنا بين اسمين علميين ضمن الشروط التالية :

- أ- أن تكونا مفردتين وثبتت الهمزة إذا كانتا مثبتتين أو مجموعتين : ابنا ، ابنتا .
 ب- أن يكون العلم فيها غير منون فإذا نون ثبتت الألف مثل : مررت بخالد ابن الوليد .
 ج- أن تقعا نعتين للاسم قبلهما فإن وقعتا خبرين ثبتت همزة الوصل فيهما نحو : خالد بن الوليد . جواباً لمن سأل : خالد ابن من ؟
 د- ألا تقعا في أول السطر فإن وقعتا في أول السطر ثبت ألفهما مثل : ابن المبارك أحد علماء المسلمين هـ - ألا يفصل بينهما وبين الاسم قبلهما فاصل . مثل : خالد هو ابن الوليد .

ثانياً: أيضاً تحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن وابنة) إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام مثل : أبوك هذا ؟

ثالثاً: إذا دخلت عليهما ياء النداء مثل : يا بن آدم . يا بنت الخطاب

الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع من حيث النطق والكتابة

الأمر جداً بسيط ودون الدخول في تعقيدات ومسائل متشعبة ، فقط يلزمك ، أن تضيف حرفاً قبل أي كلمة بها همزة، ثم تنطقها بلسانك سرا أو جهراً، فإذا نطقت الألف فهي همزة قطع، وإذا لم تنطقه فتلك همزة وصل . مثال : اعتصم : إذا أضفنا في أوله حرف الفاء مثلاً- فيصير فاعتصم .

جرب الآن أن تنطق بلسانك (فاعتصم) .. هاه ماذا؟ بشكل طبيعي جداً لم تنطق الألف وبالتالي هي همزو وصل لنجرب الآن مع ، استغفار ، نضيف عليها الفاء فتصير فاستغفار .. الألف لم تنطق وبالتالي همزة وصل . نجرب هذه المرة مع ، إكرام ، نضيف الفاء فتصير ، فإكرام ، .. ماذا وجدت ؟ بكل سهولة وبساطة ستجد لسانك ينطق الهمزة .. فلا تقل لي أنك نطقها فإكرام !!!! بل فإكرام ، وبالتالي الهمزة همزة قطع .

قاعدة استثنائية :

تتحول همزة الوصل إلى همزة قطع إذا انتقلت إلى اسم العلم .
 فمثلاً : همزة ابتسام تكون وصلاً لأنها مصدر الفعل الخماسي (ابتسم) ، لكن إذا قلنا ، ابتسام فتاة جميلة ، فهنا تكتب الهمزة قطعاً لأن الكلمة صارت علماً على مسمى .
 مثال آخر : اثنين تكون الهمزة وصلاً لأنها من الأسماء العشرة المعروفة ، لكن إذا قلنا يوم الإثنين فهنا نكتب الهمزة قطعاً لأن الكلمة صارت علماً على يوم .

الهمزة المتوسطة

هي همزة ترد في وسط الكلمة، وتكتب بمقارنة حركتها مع حركة الحرف الذي قبلها، ثم تكتب فوق نبرة أو واو أو ألف بما يناسب أقوى الحركتين. ترتيب قوة الحركات (من الأقوى إلى الأضعف):

الهمزة المتوسطة

١-الكسرة ٢-الضمة ٣-الفتحة ٤-السكون

قواعد كتابة الهمزة المتوسطة:

تكتب الهمزة المتوسطة بمقارنة حركتها مع حركة الحرف الذي قبلها:

١. إذا كانت أقوى الحركتين هي الكسرة تكتب الهمزة على نبرة، مثال: عائد- فئة.
٢. إذا كانت أقوى الحركتين هي الضمة، تكتب الهمزة على واو، مثال: مؤمن - مؤونة.
٣. إذا كانت أقوى الحركتين هي الفتحة تكتب الهمزة على ألف، مثل: ينأى-مأتم.

الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:

هي الحالات التي لا تخضع الهمزة المتوسطة في كتابتها للقاعدة السابقة.

١. إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ألف ساكنة تكتب على السطر، مثال: عباءة- قراءة.
٢. إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد واو ساكنة تكتب على السطر، مثال: مروعة- سموعل.
٣. إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ياء ساكنة تكتب على نبرة، مثال: هيئة- يئس.
٤. إذا جاءت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد ياء ساكنة تكتب على نبرة، مثال: مئوس.

مواضع الهمزة المنطرفة :

١. **على الألف** : تكتب الهمزة على حرف الألف إذا كان الحرف الذي قبلها (مفتوحاً)، سواء أ كانت فتحةً منفردةً كما في : يقرأ، ملأ ، بدأ ، لجأ ، أرجأ ، أطفأ ، ملجأ ، منشأ ، الأسوأ ، اختبأ ، أم حرفاً عليه شدة وفتحة معاً كما في : عبأ . نبأ .
٢. **على الواو** : تكتب الهمزة على حرف الواو إذا كان الحرف الذي قبلها (مضموماً)، سواء أ كانت ضمةً منفردةً كما في : يجرو، لؤلؤ ، جؤجؤ ، بؤبؤ ، أمرؤ ، التكافؤ ، تالأؤ ، التواطؤ ، أم حرفاً عليه شدة وضمة كما في : تهيو ، تلکو .
٣. **على النبرة (الياء)**: تكتب الهمزة على النبرة (ي) عندما يكون ما قبلها مكسور كما في : طواري ، يتكى، لاجئ ، يُنشى ، شاطئ ، مفاجئ ، البارئ ، سيئ ، يستهزئ ، لآئى ، يطفئ ، يختبئ .
٤. **على السطر** : تكتب الهمزة المتطرفة منفردة على السطر إذا سُبقت
أ- بحرف ساكنٍ كما في الكلمات : البطء ، شيء ، فيء ، جزء ، دفع .
ب- أو سُبقت بألف المد كما في : جزاء ، هواء ، سماء ، الغذاء ، جاء .
ج- أو سبق بواو المد كما في هدوء ، لجوء ، وضوء .
د- أو سُبقت بحرف واو مُشدد كما في كلمة : تَبَوَّء . تَسَوَّء . التَّبَوَّء - التَّسَوَّء .

التنوين على الكلمة التي تنتهي بحرف الهمزة المكتوبة على السطر

يعرف التنوين بأنه نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم نطقاً لا كتابةً، وتلفظ في حالة وصل الكلمة بما بعدها، أما حال الوقوف عليها فإنها تسقط، ويتكون التنوين من اجتماع حركتين متمثلتين (فتحتان أو ضمتان أو كسرتان)، وله ثلاث أشكال: (تنوين ضم، وتنوين فتح، وتنوين كسر)، كما في الكلمات الآتية: (وردة - شجرة - قرية) على الترتيب.

التنوين فوق الهمزة في نهاية الكلمة

أولاً : تنوين الضم : لا يتغير شيء في رسم الهمزة ، ونضع علامة تنوين الضم فوق الهمزة مباشرة على نحو: جزء ، أسماء ، شيء.

الهمزة المتطرفة والتنوين

ثانياً : تنوين الكسر : لا يتغير شيء في رسم الهمزة، ونضع علامة تنوين الكسر فوق الهمزة مباشرة ، على نحو: (هواء، أشياء).
ثالثاً : تنوين الفتح : أو ما يسمى بتنوين النصب تأتي في حالتين هما : إما أن يكون ما قبل الهمزة حرفاً ساكناً، أو أن يكون ما قبلها متحركاً :

إذا كان ما قبل الهمزة حرفاً ساكناً، فلها ثلاث حالات:

١. إذا كان الساكن الذي قبلها لا يتصل بما بعده كتابةً، مثل حرف : (د - ذ - ر - ز - و). هنا تُرسم الهمزة منفردة على السطر ثم نضيف ألف التنوين بعدها.

جزء - جزءاً هدوء - هدوءاً
سوء - سوءاً ضوء - ضوءاً

٢. إن كان الساكن الذي قبلها يتصل بما بعده رُسمت على الياء، ثم نضيف ألف التنوين موصولاً بها.
بطيء - بطيئاً دفء - دفئاً شيء - شيئاً

٣. إن كان الساكن الذي قبلها ألفاً رُسمت منفردة على السطر، ويوضع التنوين فوق الهمزة ولا نضيف ألف التنوين .

عشاء - عشاءً هواء - هواءً
شتاء - شتاءً صحراء - صحراءً

أما إذا كان ما قبل الهمزة متحركاً، يكون لها ثلاث حالات أيضاً، وفي الآتي بيانها:

١. إذا كان ما قبلها مفتوحاً رُسمت الهمزة على الألف ورُسم التنوين على الألف نفسه .
نبا - نبأً ملجأ - ملجأً

٢. إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً رُسمت على الواو، وأضيف ألف التنوين بعد الواو .
لؤلؤ - لؤلؤاً بؤبؤ - بؤبؤاً

٣. إذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً رُسمت الهمزة على الياء، ورُسمت ألف التنوين موصولة بها .
لاجئ - لاجئاً مفاجئ - مفاجئاً

تدريب تطبيقي

س/ متى نضع علامة تنوين النصب في الكلمة التي تنتهي بحرف الهمزة فوق الهمزة مباشرة ، ومتى نضع

حرف الألف بعد الهمزة وفوقه علامة التنوين ؟

تدريب (١) : اكتب التنوين على الأمثلة في أدناه بالشكل الصحيح:

ضياء : _____ ضياءً.
هنيء : _____ هنيئاً.
دعاء : _____ دعاءً.
عبيء : _____ عبيئاً.
خطأ : _____ خطأً.
جريء : _____ جريئاً.
تكافؤ : _____ تكافؤاً.

تدريب (٢) علل سبب كتابة الألف بعد الهمزة المتطرفة في مواضع وعدم كتابتها في مواضع أخرى فيما

يأتي:

قال الله تعالى: **"قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جيل منهن جزءاً"**.

لأن الحرف الذي قبل الهمزة (الزاي) من الحروف التي لا تتصل فيما بعدها، وأتى ساكناً، فكتبت هنا الهمزة على السطر مع إضافة ألف التنوين بعدها .

قال الله تعالى: **"واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً"**.

المحور القرآني - سورة الفاتحة

لأن الحرف الذي قبلها أتى ساكناً (الياء) ولكنه يتصل بما بعده ، لذلك كتبت الهمزة متصلة مع الياء مع إلحاق ألف التنوين بها.

س/ ما حكم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب إذا وقعت بعد ساكن لا يمكن وصله بما بعده ؟

ج / هنا تُرسم الهمزة منفردة على السطر ثم يرسم ألف التنوين بعدها. مثل جزء - جزءاً س/ كيف ترسم الهمزة المتطرفة المنونة بتنوين النصب إذا وقعت بعد ضم؟
ج/ إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً رُسمت على الواو، وأضيف التنوين وألف التنوين بعدها . مثل لؤلؤ - لؤلؤاً .

المحور القرآني في رحاب سورة (سورة الفاتحة)

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

أولاً: سبب التسمية :

اطلق على سورة الفاتحة العديد من الأسماء، وفيما يأتي بيان بعض تلك الأسماء:

- ١- تُسَمَّى الْفَاتِحَةُ وهي مؤنثٌ لفتاح، وسُمِّيت بذلك لأنَّ الله -تعالى- افتتح بها كتابه العظيم.
- ٢- وَتُسَمَّى أُمُّ الْكِتَابِ لأنها جَمَعَتْ مَقاصِدَهُ الْأَسَاسِيَّةَ.
- ٣- وَتُسَمَّى أَيْضاً السَّبْعُ الْمَثَانِي وهو الاسم الذي أطلقه على سورة الفاتحة الله-تعالى-بقوله في سورة الحجر: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ»، ويُقصد بالمثاني أنَّ العبد يُثني فيها على الله بما أمر، وقد يكون المقصود أنها تُعاد في كلِّ ركعة في كلِّ صلاة.
- ٤- وَالشَّافِيَةُ إذ قال الرسول - صلى الله عليه واله وسلم-: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ»
- ٥- وَالْوَافِيَةُ
- ٦- وَالْكَافِيَةُ وسميت سورة الفاتحة بذلك لأنَّ الصلاة لا تتمُّ إلَّا بها ولا تتم بقراءة غيرها من السور.
- ٧- وَالْحَمْدُ لذكر الحمد فيها. وهو ما ابتدأت به سورة الفاتحة
- ٨- الصلاة، لحديث: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين.

فضلها

جاء في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أنزلَ الله في التَّوراةِ ولا في الإنجيلِ، مثلَ أمِّ القرآنِ وهي السَّبْعُ المَثَانِي وهي مقسومةٌ بيني وبين عبدي ولعبدِي ما سألَ)

ثانياً: التعريف بالسورة :

- (١) سورة مكية
- (٢) من سور المثاني
- (٣) عدد آياتها سبعة مع البسملة
- (٤) هي السورة الأولى في ترتيب المصحف الشريف
- (٥) نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ
- (٦) تبدأ السورة بأحد أساليب الثناء \ الحمد لله \ لم يذكر لفظ الجلالة إلا مرة واحدة وفي الآية الأولى

وهي تسع وعشرون كلمة، ومائة واثنان وأربعون حرفاً.

- خلت هذه السورة من سبعة أ حروف وهي: التاء، والجيم، والخاء، والزاي، والشين، والظاء، والفاء

ثالثاً: محور مواضيع السورة :

تضمنت السورة مجموعة من الموضوعات، وهي:

- ١- الاعتقاد باليوم الآخر.
- ٢- أصول الدين وفروعه.
- ٣- لعقيدة، والعبادة، والتشريع.
- ٤- الإخبار عن الأمم السابقين.
- ٥- الإطلاع على معارج السعداء ومنازل الأشقياء.
- ٦- الإيمان بصفات الله الحسنى وإفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء .
- ٧- التوجه والتقرب إلى الله عز وجل بطلب الهداية إلى الدين والصراط المستقيم

رابعاً: أسباب نزول الفاتحة

سبب نزولها عن أبي ميسرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا برز سمع منادياً يناديه: يا محمد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً، فقال له ورقة بن نوفل: إذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك، قال: فلما برز سمع النداء: يا محمد، فقال: لبيك، قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: قل (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين)، حتى فرغ من فاتحة الكتاب، وهذا قول علي بن أبي طالب (عليه السلام).

يجب على الطالب:

- ١- أن يضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق الواو.
- ٢- أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق الألف.
- ٣- أن يخفض الفك الأسفل عند النطق بالكسرة كهيئة النطق بالياء.
- ٣- يجب عند تحقيق هذه الحركات مراعاة عدم المبالغة وتحقيقها بلطف ودون تعسف لأنها تصبح حرفاً عند اشباعها

حرف الضاد (ض) والظاء (ظ) وكيف التمييز بينهما ؟

عزيزي الطالب : هذا الموضوع من الموضوعات الإملائية المهمة في لغتنا العربية ، لكل دارس ومتعلم ، وفي أي تخصص كان يخطئ الكثيرون في نطقها فضلاً عن الخطأ في الكتابة ؛ لذلك تعد مشكلة الضاد والطاء من المشاكل الكبيرة في اللغة العربية ، ومن المعلوم أن لغتنا سميت بلغة الضاد ؛ لأنها اللغة الوحيدة التي نقطت بها ، ويعد نبي الرحمة محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفصح من نطق بالضاد ، إذ قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش) ، وتحتفل البلدان العربية بيوم الضاد الذي يصادف في كل سنة في الثامن عشر من كانون الأول .

الفرق بالنطق بين صوتي الضاد والطاء :

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان ممّا يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علماً أنه يرسم شبيهاً بالصاد .
أما صوت الطاء فيخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيهاً بالطاء .

الحركات والنطق السليم

تضمنت السورة مجموعة من الموضوعات، وهي:

- ١- الاعتقاد باليوم الآخر.
- ٢- أصول الدين وفروعه.
- ٣- لعقيدة، والعبادة، والتشريع.
- ٤- الإخبار عن الأمم السابقين.
- ٥- الإطلاع على معارج السعداء ومنازل الأشقياء.
- ٦- الإيمان بصفات الله الحسنى وإفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء .
- ٧- التوجه والتقرب إلى الله عز وجل بطلب الهداية إلى الدين والصراط المستقيم

رابعاً: أسباب نزول الفاتحة

سبب نزولها عن أبي ميسرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا برز سمع منادياً يناديه: يا محمد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً، فقال له ورقة بن نوفل: إذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك، قال: فلما برز سمع النداء: يا محمد، فقال: لبيك، قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: قل (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين)، حتى فرغ من فاتحة الكتاب، وهذا قول علي بن أبي طالب (عليه السلام).

يجب على الطالب:

- ١- أن يضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق الواو.
- ٢- أن يفتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق الألف.
- ٣- أن يخفض الفك الأسفل عند النطق بالكسرة كهيئة النطق بالياء.
- ٣- يجب عند تحقيق هذه الحركات مراعاة عدم المبالغة وتحقيقها بلطف ودون تعسف لأنها تصبح حرفاً عند اشباعها

حرف الضاد (ض) والظاء (ظ) وكيف التمييز بينهما ؟

عزيزي الطالب : هذا الموضوع من الموضوعات الإملائية المهمة في لغتنا العربية ، لكل دارس ومتعلم ، وفي أي تخصص كان يخطئ الكثيرون في نطقها فضلاً عن الخطأ في الكتابة ؛ لذلك تعد مشكلة الضاد والظاء من المشاكل الكبيرة في اللغة العربية ، ومن المعلوم أن لغتنا سميت بلغة الضاد ؛ لأنها اللغة الوحيدة التي نقطت بها ، ويعد نبي الرحمة محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفصح من نطق بالضاد ، إذ قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش) ، وتحتفل البلدان العربية بيوم الضاد الذي يصادف في كل سنة في الثامن عشر من كانون الأول .

الفرق بالنطق بين صوتي الضاد والظاء :

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان ممّا يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علماً أنه يرسم شبيهاً بالصاد .
أما صوت الظاء فيخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيهاً بالظاء .

الضاد والظاء والتميز بينهما

وصوتا الضاد والطاء من أصوات الإطباق ، ويقصد بصفة الإطباق : انطباق اللسان على الحنك الأعلى (سقف الفم) عند النطق بهما . **إذن هنا مشكلتان في هذا الموضوع :**

١ - مشكلة النطق وأقصد بها (مخرج النطق) .

٢ - مشكلة الكتابة . ووضعت حلول لهذه المشكلة ، فمنها :

• أن يحفظ الطالب الذي يدرس العربية الكلمات التي تكتب بالطاء حصراً ؛ لأنها قليلة ، وأقل كثيراً من الكلمات التي تكتب بالضاد ، علم أن هذا الحل يعد شاملاً لهذه المشكلة ، أو أن يحفظ طالب العربية الكلمات التي كتبت الطاء لها معنى مغاير إذا كتبت الضاد . لأنها الأقل في اللغة وما عداها يكتب ضادا وعدد الكلمات التي فيها حرف الطاء في لغتنا كما حصرها علماؤنا الأجلاء (ثلاثا وتسعين) كلمة

هذه القاعدة: أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف : أ-ت-ث-ذ-ز-ط-ص-ض-س لا يوجد فيها حرف (طاء) بتاتا !!
واليك بعض الكلمات ومعناها ومرادفها

• أما الحل الآخر فيتمثل في طريقة استعمال الكلمة فاستعملت استعمالاً حقيقياً كتبت بالضاد ، وان استعملت استعمالاً مجازياً كتبت بالطاء ، ومن ذلك :

الاستعمال الحقيقي الاستعمال المجازي

١ - فاض النهر: فاض معناه ازداد

- فاطت روحه : فاظ معناه خرج

٢ - عضّ الذئب الولد: عضّ معناه هُوَ الإمْسَاكُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَسْنَانِ .

- عَطَّ الدهر: عَطَّ معناه الشَّدَّة

ملحوظة : هناك كلمات إذا كتبت بالضاد لها معنى مغاير عن معناها إذا كتبت بالطاء ، ومن ذلك ما يأتي :

ت	الكلمة بالضاد	معناها	الكلمة بالطاء	معناها
١	المرض	الداء	المرظ	الجوع المضر
٢	الضرير	الاعمى	الظيرير	الحجارة
٣	الضن	البخل	الظن	الشك
٤	الضهر	قطعة من جبل	الظهر	ظهر الرجل او المرأة
٥	ضل	تاه الهداية	ظل	ظل الشجرة استظل
٦	حضر	جاء	حظر	المنع
٧	حض	حث	حظ	النصيب
٨	بيض	بيض الطيور	بيظ	بيض النمل
٩	ناضرة	جميلة	ناظرة	من البصر والرؤية
١٠	الضد	الخصم	الظد	الوجه القبيح
١١	الحنضل	الظل المديد	الحنظل	نبت معروف
١٢	القيض	قشر ظاهر في البيضة	القيظ	الحر الشديد

تمارين:

س١/ ضع كل كلمة في مكانها المناسب :

١-الطفل طريق المنزل . (ضلّ ، ظلّ) .

٢-والمحفوظ من كان ذا حظ (الحضيض ، الحظيظ) .

٣-جيشنا بالنصر . (يضفر ، يظفر) .

س٢ / اذكر عشر كلمات بالزاد وعشر كلمات بالظاء موضحاً معناها .

س٣ / لِمَ سُميت اللغة العربية بلغة الضاد ؟ .

علامات الترقيم

أول من أدخل علامات الترقيم في الكتابة العربية الحديثة:

الاديب والمفكر المصري العربي احمد زكي باشا، يُعدُّ أحد أعمدة النهضة العربية الحديثة، صاحب مكتبة شخصية تضم حوالي ثمانية عشر ألف مجلد، وهو أول من أطلق على الأندلس التسمية الشهيرة «الفردوس المفقود»، وأول من استخدم مصطلح «تحقيق» على أغلفة الكتب العربية، وهو أحد الرواد الذين عملوا على جمع المخطوطات، وتصويرها بالفوتوغرافيا وتحقيقها، وقد لقب بـ «شيخ العروبة» ولِدَ «أحمد زكي باشا إبراهيم» عام ١٨٦٧م

تعريف الترقيم: هو وضع علامات ورموز متفق عليها مخصصة أثناء النص المكتوب بهدف تنظيمه وتيسير قرأته وفهمه، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء ، وأنواع النبرات الصوتية ، والأغراض الكلامية أثناء القراءة .

أنواع علامات الترقيم في اللغة العربية وكيف استخدامها وفوائدها

١. **الفاصلة (،)** لنأكل، أخي"، "لنأكل أخي"، هل لاحظت فرقا بين الجملتين؟ ربما لا. فإذا علمت أن الجملة الأولى تعني: لنأكل يا أخي، والثانية تعني: هيا نلتهم أخانا! إذن، هناك فرق شديد أحدثته تلك الفاصلة (،).

تستخدم الفاصلة في المواضع التالية:

- بين الجمل المتصلة في المعنى، مثل: محمد ولد مجتهد، ولا يتكاسل أبداً.
- بين الأقسام المختلفة للشيء الواحد، مثل: تحتوي الحقيبة على كتب، وأقلام، وكراسات.
- بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأقرأ القرآن.
- بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، أغلق الباب.

٢. الفاصلة المنقوطة (؛) تستخدم الفاصلة المنقوطة في موضع واحد فقط وهو:

- بين جملتين الثانية منهما سبب الأولى أو العكس، مثل: استغفر الله؛ يغفر لك.

٣. علامة الاستفهام (?) تستخدم علامة الاستفهام في موضع واحد فقط وهو:

علامات الترقيم واستعمالاتها

تمارين:

س١/ ضع كل كلمة في مكانها المناسب :

١-الطفل طريق المنزل . (ضلّ ، ظلّ) .

٢-والمحفوظ من كان ذا حظ (الحضيض ، الحظيظ) .

٣-جيشنا بالنصر . (يضفر ، يظفر) .

س٢ / اذكر عشر كلمات بالزاد وعشر كلمات بالظاء موضحاً معناها .

س٣ / لِمَ سُميت اللغة العربية بلغة الضاد ؟ .

علامات الترقيم

أول من أدخل علامات الترقيم في الكتابة العربية الحديثة:

الاديب والمفكر المصري العربي احمد زكي باشا، يُعدُّ أحد أعمدة النهضة العربية الحديثة، صاحب مكتبة شخصية تضم حوالي ثمانية عشر ألف مجلد، وهو أول من أطلق على الأندلس التسمية الشهيرة «الفردوس المفقود»، وأول من استخدم مصطلح «تحقيق» على أغلفة الكتب العربية، وهو أحد الرواد الذين عملوا على جمع المخطوطات، وتصويرها بالفوتوغرافيا وتحقيقها، وقد لقب بـ «شيخ العروبة» ولِدَ «أحمد زكي باشا إبراهيم» عام ١٨٦٧م

تعريف الترقيم: هو وضع علامات ورموز متفق عليها مخصصة أثناء النص المكتوب بهدف تنظيمه وتيسير قرأته وفهمه، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء ، وأنواع النبرات الصوتية ، والأغراض الكلامية أثناء القراءة .

أنواع علامات الترقيم في اللغة العربية وكيف استخدامها وفوائدها

١. **الفاصلة (،)** لنأكل، أخي"، "لنأكل أخي"، هل لاحظت فرقا بين الجملتين؟ ربما لا. فإذا علمت أن الجملة الأولى تعني: لنأكل يا أخي، والثانية تعني: هيا نلتهم أخانا! إذن، هناك فرق شديد أحدثته تلك الفاصلة (،).

تستخدم الفاصلة في المواضع التالية:

- بين الجمل المتصلة في المعنى، مثل: محمد ولد مجتهد، ولا يتكاسل أبداً.
- بين الأقسام المختلفة للشيء الواحد، مثل: تحتوي الحقيبة على كتب، وأقلام، وكراسات.
- بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأقرأ القرآن.
- بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، أغلق الباب.

٢. الفاصلة المنقوطة (؛) تستخدم الفاصلة المنقوطة في موضع واحد فقط وهو:

- بين جملتين الثانية منهما سبب الأولى أو العكس، مثل: استغفر الله؛ يغفر لك.

٣. علامة الاستفهام (?) تستخدم علامة الاستفهام في موضع واحد فقط وهو:

نهاية الجملة الاستفهامية، مثل: هل ذاكرت دروسك؟ ولا يشترط أن يكون الكلام مبدوءاً بأداة استفهام، بل قد يكون كلاماً عادياً مثل: حضر محمد. ونحن نحوله إلى استفهام بوضع علامة استفهام: حضر محمد؟ فهكذا يكون سؤالاً لا إخباراً بحضور محمد، وتلك من أروع فوائد علامات الترقيم.

٤. علامة التأثر (!) تستخدم علامة التأثر في المواضع التالية:

- نهاية الجملة المعبرة عن الدهشة، مثل: سبحان الله!
 - نهاية الجملة المعبرة عن الفرح، مثل: ما أروع الخبر!
 - نهاية الجملة المعبرة عن الحزن، مثل: واحسرتاه!
 - نهاية الجملة المعبرة عن الاستغاثة، مثل: ساعدوني!
 - بالإضافة إلى أي جملة تقولها مع إحساس معين (خوف، حب، كره، تعجب، حزن،).
- مثل: حضر أبي! فهذا إخبار بحضوره مع إظهار شعور الفرحه مثلاً بحضوره، ويتضح الشعور المقصود من سياق الكلام.

٥. النقطة (.) تستخدم النقطة في موضع واحد فقط وهو:

- نهاية الفقرة، أو الجملة التامة، مثل: الدين النصيحة. ولا يشترط أن تكون في نهاية السطر، المهم أن تكون الجملة قد تمت، حتى لو وضعت النقطة في منتصف السطر وأكملت بعدها.

٦. النقطتان (:) تستخدم النقطتان في المواضع التالية:

- بعد كتابة (قال) ومشتقاتها، مثل: قال -تعالى-: "قل أعوذ برب الناس".
- بعد كلمة (مثل)، مثل: بالمثل يتضح المقال.
- قبل ذكر أقسام الشيء، مثل: أركان الصلاة هي: النية، وتكبيره الإحرام، و... .
- قبل ذكر معنى اللفظ، مثل: الشبل: الأسد الصغير.

٧. الشرطة (-) تستخدم الشرطة لغرض واحد وهو:

- بعد الأعداد للترتيب، مثل: أبناء أختي ثلاثة: ١- محمد. ٢- علي. ٣- مصطفى.

٨. الشرطتان أو الشرطة المعترضة (- -) تستخدم في موضع واحد فقط في الجملة

الاعتراضية:

- تكتب بينهما الجملة الاعتراضية (وهي التي لا تنتمي للكلام، لكن توضح شيئاً فيه، أو تمنع وقوع خطأ)، مثل: كان محمد -رحمه الله- رجلاً نبيلاً. ومثال آخر: إني -والحمد لله- بخير.

٩. القوسان () يتم استخدام القوسين في المواضع التالية:

- عند التوضيح، مثل: الذهب الأسود (النفط).
- عند التوثيق، مثل: القواعد: (أ) الحضور باكراً. (ب) الالتزام بالزري المدرسي.
- عند الترقيم، مثل: يحتوي القسم (١) على الأدوات المدرسية.

١٠. علامة الحذف (...) يتم استخدام علامة الحذف في المواضع التالية:

- توضع مكان الكلام المحذوف، مثل: أما محمد... فسيعاقب.
- توضع في نهاية الجملة التي لم يكملها المتكلم لسبب، مثل: لو لم أر السيارة قادمة، حدث...

١١- علامة الاقتباس (" ") أين توضع وكيف: يوضع بينهما كلام منقول.

المثال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا ضرر، ولا ضرار".

١٢- القوسان الحاصرتان ([]) أين توضع وكيف: يوضع بينهما كلام ليس من النص

أصلاً، أو زائد عليه.

المثال : إن فلسفة شوبنهاور [فيلسوف ألماني مشهور] تشبه فلسفة أبي العلاء المعري.

أهمية علامات الترقيم

يجب على كل من يريد أن يكتب اللغة العربية بشكل صحيح أن يعلم جميع علامات الترقيم الموجودة فيها، ويتعلم جيداً المواضع التي تستخدم فيها هذه العلامات كما سبق ذكرها؛ وهذا لأن لعلامات الترقيم أهمية بالغة يتم عرضها في النقاط التالية:

١. أنها تسهل الفهم على القارئ، وتجود إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب في

أثناء القراءة: يتضح هذا من خلال المثال التالي:

١- ما أجمل السماء. ٢- ما أجمل السماء! ٣- ما أحسن السماء؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية (بما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية (وما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

٢- تساعد علامات الترقيم على تنظيم النص وتجميله وتحسين عرضه على القارئ؛ حيث تظهر النص بشكل منسق وهادئ ومريح للعين، مما يسهل قراءة النص ويدفع القارئ إلى الاستمرار في القراءة وعدم النفور.

٣- يساعد الالتزام بوضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة على تجنب إهدار الوقت في فهم النص؛ حيث إنها تعمل على تنسيق الجمل في النصوص المكتوبة باللغة العربية وتسهيل القراءة، مما يساعد على اختصار الوقت اللازم للقراءة، لأن قراءة النص المكتوب دون علامات الترقيم تكون صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً لفهم النص كاملاً بشكل جيد.

٤- تفسر علامات الترقيم معاني الكلمات وتوضح المقصود منها؛ مما يجعل فهم النص أسهل بكثير على القارئ، ويساعده على إدراك المعنى المقصود في النص بشكل صحيح وواضح ٥- تضيف علامات الترقيم منظراً جمالياً للنصوص العربية، وتجعل التعبيرات أكثر دقة ودلالة وصدق.

٦- تساعد على معرفة مواضع السكوت والفصل، وكذلك نبذة الصوت؛ حيث إنك حين تريد الإخبار قائلًا (خرج محمد.) تستخدم نبذة صوت مختلفة عن السؤال (خرج محمد؟) وما يوضح تلك النبذة في الكتابة هي علامات الترقيم!

الأعداد في اللغة العربية

الأعداد في العربية

أنواع العدد:

- ١- العدد المفرد (البسيط): يتكون من لفظ واحد وهو يشمل:
- الأعداد من (١ - ١٠): واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة
٢- والعقود من (٢٠ - ٩٠)
عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون
- والمئة والألف والمليون والمليار ومضاعفاتها.
٣- العدد المركب: يتكون من جزئين الأول من (١ إلى ٩) والثاني هو ١٠:
أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، أربعة عشر، خمسة عشر، ستة عشر، سبعة عشر، ثمانية عشر، تسعة عشر.
٤- العدد المعطوف: يتكون من جزئين يربط بينهما واو العطف وهو يشمل الأعداد من ٢١ إلى ٩٩.

تذكير العدد وتأنيثه:

- ١- العددان (١ و ٢): دائماً يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث سواء وردا مفردين أو في عدد مركب أو في عدد معطوف ويذكران بعد المعدود لتوكيده.
أمثلة:

- مررت بمنزل واحد. عندي سيارة واحدة.
 - اشتريت حاسوبين اثنين. في البيت ضيفتان اثنتان.
 - في المزرعة اثنا عشر عاملاً واثنتا عشرة عاملة.
 - نجح اثنان وعشرون طالبا واثنتان وعشرون طالبة.
- ٢- الأعداد من (٣ إلى ٩): دائماً تخالف المعدود في التذكير والتأنيث سواء وردا مفردين أو في عدد مركب أو في عدد معطوف، مثال: تغيب ثلاثة تلاميذ وثلاث تلميذات.
 - ٣- العدد (١٠): إن كان مفردا خالف المعدود وإن كان مركبا مع غيره وافقه في التذكير والتأنيث، مثال: فاز في المسابقة ثلاثة عشر مشاركا وثلاث عشرة مشاركة.
 - ٤- ألفاظ العقود والمئة والألف والمليون والمليار: تلزم صورة واحدة وتستعمل بلفظ واحد مع المعدود مذكرا كان أو مؤنثا، مثال: حضر للحفل مئة مدعو ومئة مدعوة.

تنبيه: التمييز يكون للرقم الأخير إذا كان العدد مكوناً من مجموعة أرقام، مثال: ألف وثلاثمائة دينار. ألف وثلاثمائة وأحد عشر ديناراً. مئة وسبعة طلاب. خمسمئة واثنان عشر كتاباً.

حكم تمييز العدد:

- ١- العددان ١ و ٢ ليس لهما تمييز.
- ٢- يكون جمعا مجروراً بالإضافة مع الأعداد من (٣ إلى ١٠).
- ٣- ويكون مفرداً منصوباً مع الأعداد من (١١ إلى ٩٩).
- ٤- و يكون مفرداً مجروراً بالإضافة مع المئة والألف والمليون والمليار ومضاعفاتها.

تنبيهات:

- ١- نقول: أحد عشر مع المعدود المذكر وإحدى عشرة مع المعدود المؤنث
- ٢- نقول: واحد وعشرون مع المعدود المذكر وإحدى وعشرون مع المعدود المؤنث وقس على ذلك مع بقية ألفاظ العقود.
- ٣- شين العشرة تفتح مع المعدود المذكر وتسكن مع المعدود المؤنث، مثال: عشرة رجال وعشر نساء. أحد عشر كتاباً وإحدى عشرة مجلة.

الأدب- كعب بن زهير وقصيدة البردة

الأدب

كعب بن زهير وقصيدة البردة :

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة المُرَني، وأمه هي كبشة بنت عمار بن عدي بن سحيم بن غطفان، ومُزينة قبيلة ذات شأنٍ رفيع سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى أمهم مُزينة بنت كعب بن وبرة ، ولُقّب كعب بأبي المُضَرَّب، هو من الشعراء المخضرمين؛ أي عاش في عصرين مختلفين هما: العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام. كان من أعرق الناس في الشعر؛ إذ أنّ والده هو زهير بن أبي سلمى، وابنه عُقبة، وأخوه جُبَيْر، وحفيده العوّام وكلّهم من الشعراء .

مناسبة قصيدة البردة (البردة كساء يلتحف به)

كان كعب بن زهير يعيش في العصر الجاهلي ثم بدأ الإسلام بالانتشار، وأخذ الناس يتحدثون عن الدين الجديد، فذهب مع أخيه بجيراً إلى المدينة المنورة لاستطلاع خبر الدين الجديد فأرسل بجيراً ليلتقي بالرسول عليه وآله الصلاة والسلام وقد تأخر بجيراً فغضب كعب بن زهير فنظم قصيدة هجا فيها النبي محمداً عليه وآله الصلاة والسلام ووبخ أخاه بجيراً ومطلع القصيدة كان :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً * فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأْسًا رَوِيَّةً * فَأَتَاهُكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَا

وَخَالَفْتَ أَسْبَابَ الْهَدْيِ وَتَبِعْتَهُ * عَلَى أَيْ شَيْءٍ وَيَبْ غَيْرِكَ دَلَا

عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُفْلِحْ أَمَّا وَلَا أَبَا * عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَا لَكَ

وعندما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الهجاء أمر بهدر دمه، فأخبره أخوه بذلك ونصحه أن يعتذر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فذهب للاحتماء بقبيلته وأقربائه، الذين تخلوا عنه، وهنا قرر أن يدخل الإسلام فجاء كعب بن زهير ودخل المسجد النبوي وسلّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واعتذر له وطلب مسامحته والعفو عنه ثم قال قصيدته المشهورة بانث سعاد التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما مدح بها المهاجرين، وقد سميت القصيدة بالبردة؛ لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد أعجب بقصيدة كعب بن زهير، فخلع بردته (عباءته) وأهداها إياها فاحتفظ ببردة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى وفاته، ولم يقبل ببيعها، ولكن عندما توفي باع أبنائه البردة لمعاوية بن أبي سفيان . واختلف مؤرّخو الأدب في تحديد سنة ولادته، وفاته وهو ٢٦ للهجرة .

بانث سعاد (كعب بن زهير) [من بحر البسيط] حفظ جميع الأبيات

كُلُّ ابْنٍ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ	يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي	وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا	وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً	الْفُرَّانَ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ	أُذْنِبْ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ
لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ	أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ
لَظَلَّ يَرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ	الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ	مُهَيَّئٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ

بانت سعاد- المنهج والبناء الفني

سؤال : ما هو المنهج الذي سار عليه كعب بن زهير في قصيدته بانت سعاد ؟

الجواب : إن النهج الذي سار عليه كعب هو نهج تقليدي في القصيدة العربية في العصر الجاهلي، وسلك في اعتذاره للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومديحه له مسلك النابغة الذبياني واعتذارياته من النعمان بن المنذر، فقد بدأ بالغزل، ثم انتقل إلى وصف الناقة، ليحسن الانتقال إلى الاعتذار من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) طمعاً في كرمه، وشمائله العربية الأصيلة، وتصويره لخوفه وفزعاه.

سؤال : ما البحر الشعري الذي اختاره كعب بن زهير لقصيدته ؟ هل اكتفى بالموسيقى الخارجية فقط ؟

الجواب : اختيار كعب بحر البسيط، ولم يقتصر حرصه على اختيار الموسيقى الخارجية فقط بل سعى إلى اختيار الإيقاع الداخلي والموسيقى الداخلية لإظهار مناخه النفسي، ويبدأ هذا الإيقاع الحزين مع بدايات القصيدة .

سؤال : بماذا شبه كعب بن زهير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

الجواب : شبهه في الصورة الأولى بأسد في عرينه اصطاد فريسة وأطعم منها أشباله ، الصورة الثانية وشبهه بأنه سيف مسلول من سيوف الله تعالى .

سؤال : من أشهر من عارض بانت سعاد ؟

الجواب : أشهر من عارض هذه القصيدة البوصيري المتوفى عام ٦٩٦ ومحمد بن علي العمراني المتوفى عام ٥٦٠ ومحي الدين بن عبد الظاهر المتوفى عام ٦٩٢ وشبيب بن حمدان المتوفى عام ٦٩٥ ، وأبو حيان الأندلسي المتوفى عام ٧٤٥ ، وابن نباتة المصري المتوفى عام ٧٦٨ .

ثانياً الفرزدق وقصيدة مدم الأمام علي بن الحسين (عليه السلام)

هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق. شاعر من أهل البصرة ، ولد في عام ٣٨ للهجرة، وكان عظيم الأثر في اللغة، إذ يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه - وكان أبوه من الأجواد الأشراف - وكذلك جده . ويقال أنه لم يكن يجلس لوجبة طعام وحده أبداً، وسمي الفرزدق لضخامة وتجهم وجهه، ومعنى الفرزدق، هو الرغيف وواحدته فَرَزْدَقَةٌ .

مميزات شعر الفرزدق :

تميّزت أشعار الفرزدق برصانة التراكيب، وقوة الألفاظ، وجزالتها، كما عُرف عنه استعماله للغريب من الألفاظ، فيما عدّه المؤرّخون من أكثر الشعراء نظماً في الفخر؛ لأنّ بواعث الفخر اجتمعت فيه؛ فهو ينتمي إلى قبيلة ذات نسب رفيع، ويملك عزيمة عالية كانت بارزة في شعره .

وفاة الفرزدق :

أصاب الفرزدق قبل وفاته ما يُسمّى بالدبيلة (وهو تجمع قيحي في الجوف)، فذهب إلى البصرة؛ للعلاج منه، إلا أنه توفّي بعد ذلك، وكانت وفاته في خلافة هشام بن عبد الملك، وقد ذكر المؤرّخون

الفرزدق وقصيدة مدح الإمام علي بن الحسين

روايات مُتقاربة في تحديد السنة التي تُوفي فيها الفرزدق؛ فمنهم مَنْ ذكر أنّ وفاته كانت عام ١١٠ للهجرة، وهو القول الشائع؛

ويعود السبب في الاختلاف إلى تأخر التدوين عند العرب؛ إذ كانت أخبارهم تُنقل شفويّاً .

مناسبة القصيدة :

وروي أنّ هشام بن عبد الملك قدم للحج برفقة حاشيته وقد كان معهم الشاعر الفرزدق وكان البيت الحرام مكتظاً بالحجيج في تلك السنة ولم يُفسح له المجال للطواف فجلب له متكاً ينتظر دوره وعندما قدم الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انشقت له صفوف الناس حتى أدرك الحجر الأسود، فثارت حفيظة هشام وأغاضه ما فعلته الحجيج لعلي بن الحسين (عليه السلام)، فسئل هشام بن عبد الملك من هذا ؟ فأجابه الشاعر العربي الفرزدق بهذه القصيدة، وهي من أروع ما قاله

: (الحفظ)

يَا سَائِلِي: أَيْنَ حَلَّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ	عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ	وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْجَلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ،	هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيِّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ	بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا
وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ	الْعُرْبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجْمُ
كَلَّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا	يُسْتَوَكِّفَانِ، وَلَا يَعْرِوهُمَا عَدَمُ
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ، لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ	يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ
مَا قَالَ: لَا قَطُّ، إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ،	لَوْ لَا التَّشْهَدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعَمُ
إِذَا رَأَتْهُ فُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

فغضب هشام ومنع جائزته وقال : ألا قلت فينا مثلها ؟ قال : هات جداً كجده وأباً كأبيه وأماً كأمه حتى أقول فيكم مثلها ، فحبسوه بعسفان بين مكة والمدينة ، فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال : اعذرنا يا أبا فراس ، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله ، وما كنت لأرزا عليه شيئاً ، فردّها إليه وقال : بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك، فقبلها، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس.

معاني الكلمات :

البطحاء: أرض مُنبسطة فسيحة الأرجاء.

وطأته: وطأه القدم أي أثرها وموضعها.

البيت : الكعبة

الحلّ : ما جاور الحرم من الأرض

الحرم : مكة وما أحاط بها

النَّقِيُّ : قوي الإيمان
الْعَلَمُ: الذي يعرفه الجميع.

العَجَمُ: خلافُ العَرَبِ.
بوادره: الحدة والغضب.
شيم: مفردُها شيمة وهي الخلق والسجية.
انقشعت: انجلت وزالت.
الغياهب: مفردُها غيهب وهي الظلمة الشديدة.

شرح القصيدة :

حفلت قصيدة الفرزدق بالصور الفنية والبلاغية التي لا بدّ لكلّ دارسٍ ومُتأمِّلٍ لها التوقّف عندها،
فالقارئ لهذه القصيدة الجميلة يرى فيها الكثير من التشبيهات والمجازات بالإضافة إلى الاستعارات،
فضلاً على عدّ هذه القصيدة من أجمل ما أبدعه الشاعر، ومن خلال ما يأتي سيتمُّ شرح القصيدة:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتُهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
أراد الشاعر الفرزدق في مستهلّ القصيدة أن يُعرِّف هشام بن عبد الملك بهذا الرجل ومن يكون؛
فهو معروفٌ لدى مكّة المكرمة كلّها، وبيت الله الحرام وأماكن الحلّ، والبطحاء هي أرض مكة المكرمة
الواسعة.

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ التَّقِيَّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
وهنا بدأ الشاعر بوصف زين العابدين، ويقول بأنّه يتّصف بالتقوى والإيمان والطهارة، كما ويُشير
إلى نسبه الممتد إلى رسول الله.

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا
بعد أن عرض الفرزدق أهمّ صفات الإمام زين العابدين الخلقية، يبدأ الفرزدق بالدخول بشيء من
التفصيل، فيورد الحقيقة الواضحة التي لا خلاف فيها، فهو ابن فاطمة الزهراء وجده خاتم الأنبياء
والمرسلين سيدنا محمد عليه وآله الصلاة والسلام ولا فخر بنسب بعد هذا النسب.

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بَضَائِرُهُ الْعَرَبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجَمُ
ويدخل الفرزدق هنا في نقطة خلاف مع هشام بن عبد الملك، ويقول له أنّ إنكارك لهذا الشخص هو
عيب فيك يا هشام وليس عيب فيه، لأنّه علّم ومعروف لدى كلّ عربيٍّ وأعجميٍّ، وتجاهلك يا هشام له لن
ينقص منه ولن يُضيره.

كَلَّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوَكِّفَانِ، وَلَا يَعْرِوهُمَا عَدَمُ
يواصل الفرزدق من خلال هذا البيت عرض صفات أخرى لزين العابدين، ويقول أنّه يتّسم بالكرم
والجود، وهذا الكرم لا يختلف عن المطر الذي لا يمكن أن يتوقّف ولا أن ينضب، وهنا وصف الشاعر
يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بأنهما كالْمَطَرِ، ويظهر في هذا البيت جمال الصورة الفنية؛ إذ شبّه
يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بالمطر في سخائهما وكرمهما.

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ إِثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمِ
وهنا وعلى نفس المنوال يصف الفرزدق زين العابدين بأنّه سهل الخليقة أيّ ذو طبع وسجية سهلة
ويسهل التعامل معه، بالإضافة إلى أنّه يزدان بحلمه وبطباعه الطيبة، وفي حال غضبه لا يخرج عن
الحقّ.

مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ لَوْلَا التَّشَهُّدُ كَانَتْ لَاءَةٌ نَعَمُ
كلمة لا لم توجد في قاموس زين العابدين، فهو لم يقل أبداً هذه الكلمة إلا في عبارة الوجدانية "لا إله
إلا الله"، وهذا إشارة إلى مستوى كرمه وحبّه المتواصل للعطاء، وعدم صدّه وتجاهله للناس.

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
ليس غريباً أن تتحدّث عنه قريش بالكرم والجود الذي لا نهاية له، فالمكارم تتوقّف عند مكارم هذا
الشخص، والعرب هنا والعجم والأرض قاطبة بل وحتى قريش يعترفون بالفضل الكبير لهذا الرجل.

الأخطاء اللغوية الشائعة وتصحيحها

هناك بعض الكلمات الشائعة الخاطئة وتصحيحها

ت	الكلمة الخاطئة	الكلمة الصحيحة	السبب
1	صلي على محمد	صل على محمد	الياء هاهنا المقصود بها في اللغة مخاطبة الموثث وهو الامر الذي لا يجوز ولا ينبغي أن يقال في الذات الالهية.
2	انشاء الله	ان شاء الله	الاولى يعني وكأننا قلنا : "خلق الله" واثانية الارادة
3	أنت بمثابة أبي	أنت مثل أبي	من معنى المثابة: البيت والملجأ والجزاء
4	جوازات السفر	أجوزة السفر	يجمع الجواز على "أجوزة" كما في المعجمات
5	إنحط إلى أسفل الدرجات	انحط إلى أسفل الدركات	الدركة هي المنزلة السفلى، والدرجة هي المنزلة العليا
6	أصيب فلان بدوخة	أصيب فلان بدوار	من معاني داخ: ذل وخضع ، وداخ البلاد: قهرها
7	تردد على المكتبة	تردد إلى المكتبة	يتعدى الفعل "تردد" بـ إلى
8	أسياد القوم	سادة القوم	لاتجمع "سيد" على أسياد
9	شكوت من الهم	شكوت الهم	يتعدى الفعل "شكا" بنفسه "قال إنما أشكو بثي وحزني" الآية
10	اشتقت لك	اشتقت إليك	يتعدى الفعل "اشتاق" بـ إلى
11	وجه صبوح	وجه صبيح	لأن الصبوح هو شراب الصباح من لبن أو خمر
12	اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور	لأن الاعتذار يكون عن خطأ
13	اعتذر منه	اعتذر إليه	الاعتذار يكون من الذنب إلى المذنب إليه
14	عزمه على العشاء	دعاه إلى العشاء	ليس من معاني "عزم" الدعوة
15	أنا متلهف لرؤيتك	أنا مشتاق لرؤيتك	التلهف هو الحزن والتحسر لا الشوق والحنين
16	مبروك	مبارك	لأنه معنى مبروك في اللغة بَرَكَ عليك البعير واستقر وثبت
17	ينبغي عليك	ينبغي لك	لان الفعل يتعدى (باللام) وليس عليك حرف جر
18	هذا البئر عميق	هذه البئر عميقة	لأنه البئر مؤنثة
19	نفذ منه المال	نفذ منه المال	نفذ تعني خرج ونفذ تعني أن الشيء فني وذهب
20	الهوية الوطنية	الهوية الوطنية	هوية بالفتح تعني البئر البعيدة القعر
21	لم تستخدم هذه التجارب أبداً	لم تستخدم هذه التجارب قط	لأن قط تأتي مع دلالة الماضي فلجملة المجزومة تحولت دلالتها إلى الماضي
22	كريات الدم الحمراء	كريات الدم الحمر	لأن الحمر صفة للكريات والصفة تتبع الموصوف وهو وصف للجمع
23	تخرج فلان من كلية التربية	تخرج فلان في كلية التربية	لأنه (تخرج) بمعنى تعلم ولا محل لحرف الجر (من) فليس المقصود الخروج من الكلية
24	المتوفى فلان	المتوفى فلان	لأن المتوفى هو الله"